العدد 2209 - السنة الثامنة
الاربعاء 21 رمضان 1436 الموافق 8 يوليو 2015
Wednesday 8 July 2015 - No.2209 - 8th Year

ص 10
يوسف بن تاشفين .. أمير المسلمين

ص 11
عبدالغني قمر .. فنان شامل غربته السياسة

ص 12
لحم بتلو محشو بالخضار

مسجد السلطان عمر علي سيف الدين

مسجد السلطان عمر علي سيف الدين مسجد ملكي يقع في بندر سري بكاوان، عاصمة سلطنة بروناي، تم بناءه في عام 1958. ويصنف بانه المسجد الأول من حيث الطراز المعماري في منطقة آسيا والمحيط الهندي، والأكثر جذبا للسياحة، وهو من المعالم المميزة لسلطنة بروناي.[هل المصدر موثوق؟]. يعتبر المسجد من الرموز الإسلامية في بروناي، ويقع في العاصمة بندر سري بيكوان. وتم الإنتهاء من بنائه عام 1958، ويعتبر أحد نماذج العمارة الإسلامية الحديثة.

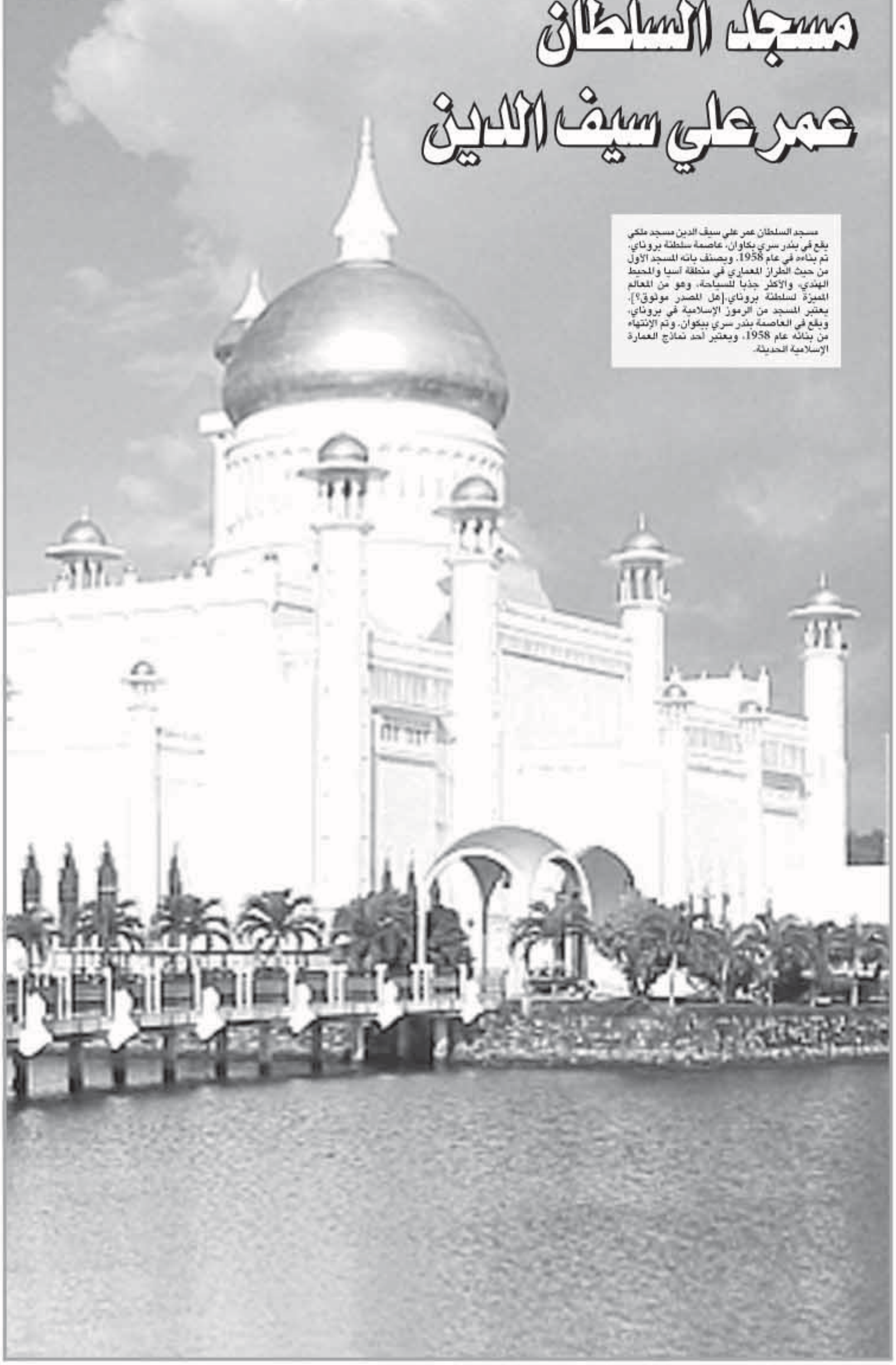

من الماضي

سوق واجف .. مركز التجارة في الكويت قديما

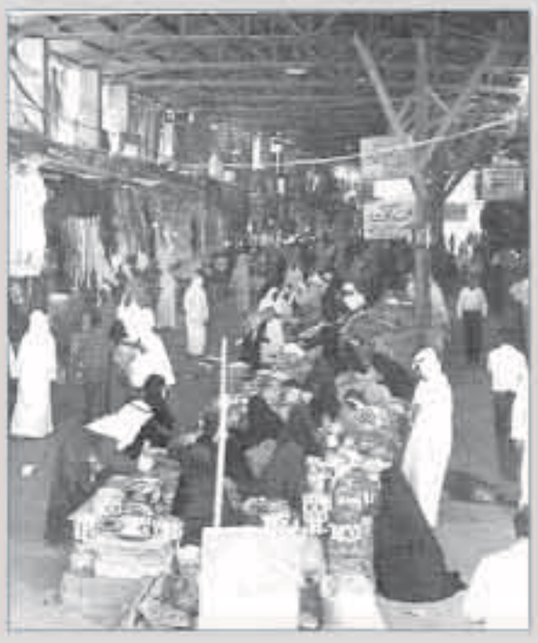

يقع سوق واجف القديم بالقرب من الجزء الجنوبي من الشارع الجديد قبل بناء ذلك الشارع، ويمتد شمالا إلى ما قبل مدخل سوق الغربللي، وكان عبارة عن أزقة ضيقة تجلس بها النساء والباعة المؤقتون لبيع مختلف أنواع السلع، حيث كان يفترشون الأرض واضعين امامهم ما لديهم من سلع فوق قطعة من القماش أو الحصير لعرضها للبيع. وكانت النساء - اللاتي تشكلن غالبية الباعة في ذلك المكان - يحتمين صباحا بظلال الحيطان إلى أن تشتد حرارة الشمس قبل الظهر حيث يغادرن الى بيوتهن ليعدن مساء لمتابعة العمل. ومن السلع التي تباع هناك الملابس النسائية المخيطة، كالدراعة والثوب والبخنق والعباءة، بالإضافة الى الملابس الرجالية، كالدشاديش الجاهزة والقحافي والأحذية. كما تباع هناك مستلزمات النساء ومواد الزينة، كالحناء والسدور والكحل والديرم ومواد كثيرة أخرى. ومن السلع المعروضة أيضا العُدد والأدوات المستخدمة في المنازل والمحلات، كالمطارق وأدوات النجارة الصغيرة والمسامير والأقفال، بالإضافة إلى احتياجات المنازل وأدوات المطابخ، كالسكاكين والصحون.

كما تباع فيه أدوات الخياطة، كالابر والمقاصة والخيوط وغيرها. وكانت تجلس في سوق واجف القديم أيضا عدد من النساء اللاتي يبعن المنتجات الغذائية بكميات قليلة، كالبيض والدجاج الحي، بالإضافة إلى ما قد يكون لدى بعضهن من مواد أخرى، كالقمح والأرز، والذي ربما يكن قد حصلن عليه بالمجان من بعض المحسنين كمساعدة لهن، حيث كن يجلبنه إلى ذلك المكان لبيعه والحصول مقابله على بعض الدراهم والاستفادة من ثمنه لشراء حاجة أخرى. كانت تلك السكيك تضم عددا قليلا من الدكاكين التي تباع فيها بعض السلع البسيطة أيضا. وانتقل سوق واجف من ذلك المكان إلى موقعه الحالي في منطقة الدهلة في النصف الثاني من الاربعينيات، بعد إزالة تلك الأزقة وبناء الشارع الجديد على أنقاضها. ويقع سوق واجف الحالي في منطقة الدهلة، وهو مواز للشارع الجديد من ناحية الغرب، ويضم بائعي تلك السلع ويحمل نفس الاسم، وكان هذا الموقع في الماضي عبارة عن أزقة ضيقة تحيط بها البيوت القديمة، وتمت ازالتها وبناء سوق واجف الجديد مكانها حيث تم تشييد عدد كبير من المحلات وتسقيف السوق بسقف من الشينكو وتخصيص أماكن في وسط لجلوس النساء لممارسة العمل نفسه الذي كن يزاولنه في سوق واجف القديم. ومن المشاهد الطريفة التي كانت تعتبر جزءا من معالم ذلك السوق لفترة طويلة من الزمن، وجود أحد الباعة ويدعى «بوبندر» كان له محل صغير عند مدخل سوق واجف يبيع فيه الملح و«القروف»، وكان بوبندر محبا للقطط حيث كانت تتجمع داخل محله ما بين 50 - 60 قطة مساء كل يوم، وكان بوبندر يتوجه يوميا إلى سوق السمك ليقوم بجمع الأسماك غير المباعة في زنبيل كبير ليطعم بها القطط التي تتجمع حوله مساء كل يوم لتتناول الوجبة التي يعدها لها دون انقطاع.

ولايزال هذا السوق قائما إلى يومنا هذا وهو من الأسواق القليلة المتبقية والتي تحمل معها بعض نفحات الماضي بالرغم من تغير أشياء كثيرة فيه. كذلك كان هناك سوق آخر مماثل لهذا السوق يسمى سوق واجف (أو سوق الحريم) يقع بالقرب من المسيل، شرقي ساحة الصفاة قريبا من موقع الأمن العام القديم من ناحية الشرق، وكان ذلك السوق العائد للمرحوم الشيخ صباح سلمان المالك الصباح مسقوفا، بالبواري والجندل، وتم بناؤه في عام 1920م قبل وقوع حرب الجهرة، ويضم ما بين 20 - 30 محلا تزاول البيع في بعضها النساء لبيع الملابس واللوازم النسائية الأخرى، ويشير البعض إلى ذلك السوق بـ«سوق صباح»، وتم هدمه في نهاية الثلاثينيات من القرن العشرين وبناء أول فندق في الكويت في موقعه، ما أدى إلى انتقال معظم النساء اللاتي كن يعملن فيه الى الأسواق الأخرى، لكن بعضهن بقين في تلك المنطقة الى نهاية الأربعينيات حيث استأجرن محال لبيع السلع نفسها. كذلك كانت تقع بالقرب من ذلك المكان «قيصرية» تحتوي على عدد من المحال التي كانت تباع وتستأجر بها الأسطوانات و«البشخانات»، وكانت تلك القيصرية محاطة بالدكاكين من الخارج ويوجد بداخلها عدد آخر من المحال، وكانت مسقوفة ويطلق عليها «سوق البشخانات».